



اصحاب المبادئ اصحاب التظليل

محمد درويش عليا

في منتصف السبعينيات، انتمى احد الاشخاص الى حزب سياسي، يعتمد منهج القوة على الحوار، وظل متبهايا بذلك. وفي مرة التقى في مقهى بشخص من حزب اخر، يعتمد الحوار والنقاش وتبادل الرأي، حصل نقاش بينهما وعندما انجرح الاول، غضب وسحب سكيناً بوجه الثاني ليستكنه تدخل الحضور وتم فض النزاع بينهما.

كلما اسمع عن حادثة اغتيال صحفي حر، همه خدمة المبادئ التي سخر نفسه من اجلها، واعتادت عليه الناس، من خلال قراءتها له، اذكر هذه الحادثة لان الحادثة هذه تبهرن على اختلال الموازنة الفكرية والطرح الموضوعي والرؤية الصحيحة، بين صاحب الفكر، ومن يريد الهيمنة بصيغة القوة، القوة المجردة من أي اعتبار اخلاقي.

فلماذا يتم اغتيال صحفي في لبنان مثل سمير قصير، او فنان تشكيلي في العراق، وصحفي يعي اهمية الكلمة، او اغتيال رجل سياسة لا يسير وفق الأهواء التي يريد لها اصحاب المنافع المادية والشخصية؟!

لماذا كل هذا اذا ما كانت الامور تسير سيرها الطبيعي وليس هنالك غير نبض صحيح يسود كل مكان؟

هنالك العشرات من الاسماء التي سارت وفق مبدأ اقلق الكثيرين وجعلهم في زاوية حرجة، لا تقيد معها، النظريات الديمائيموجية التي يستند اليها، اصحاب المنافع الشخصية، من الدكتاتوريين، والفاشرين والناشرين في دروب معوجة على طول الزمن.

ان الحياة الصحيحة يصنعها اصحاب الفكر والمبادئ والقيم الحقيقية وليس اولئك المدعون للحياة، ويبغون قطع الطريق التي المستقبل بكل تجلياته الجميلة.

زيارة الحيا بيت عراقيا:

حلم باكمال البناء وأخر بعودة (المفقود)

قصص الزيدية

تصوير نهاد العزاوي

نعمة الاستقرار في منزل وحدنا .. نحن الان سعداء باستقلاليتنا وكضاحنا لاكمال منزلنا برغم الظروف الجوية التي تزعجنا خاصة في حالات هيجان الغبار والحر الشديد ظهراً ولكن .. "العافية درجات" ..

عروية، الفتاة الشابة التي لم تكمل دراستها بسبب الظروف العيشية، ولتكون عوناً لامها المتعبة.. علقت احلامها بان تكون محامية على اول مشجب في منزل عمها وارتدت ثياب ربة البيت.. مرورة تدرك انها لن تستمتع طويلاً بالعيش مع والدتها وشقيقها وزوجته في منزلهم (الحلم) المتواضع لانها تقف على اعقاب الزواج لكنها سعيدة باستقرارهم.. تقول عروية انها حملت طويلاً بان تنطق كلمة "يا بة" ولانها فقدت الامل في والدها المفقود فقد صار شقيقها محور حياتها ووالدتها هي حضنها الابدي حتى لو تزوجت .. تضحك ام سمير وهي تقول:

– "كذابة"، ستعيش حياتها الجديدة وسأقتدها اكثر مما تفتقدني لكنها سنة الحياة..

واترك عائلة سمير السعيدة بمكسب متواضع جداً وفي عيون افرادها يتألق حلم جديد باكمال منزلهم ومجيء الحفيد المنتظر ليطلق عليه اسم والده "احمد" اما الوالدة فتقول انها ستظل تتوقع عودة احمد الحقيقي مادام يحمل صفة (مفقود) !!

اصابة في ركبتني اورثت لدي المأ مستديماً يوماً، قررت والدتي ان تحثني على الدراسة فقط لكيلا تفقدني فأنا "رجلها" الوحيد كما تقول بعد غياب والدي...

تلقتضت ام سمير خيط الحديث بعد ان مسحت دموعاً نافرة بكماها قائلة:

– لا أحد يعرف معنى انجاب ولد وحيد وغياب الزوج الا المرأة التي تجرب ذلك.. أنا جربت، لذا صار سمير كل حياتي وقيل عدة اشهر عملت على تزويجه بأبسط الامكانيات بمساعدة عمه ليجعل امتداداً له في اولاده بعد ان صار امتداداً لوالده.. ربما هي طريقتي الوحيدة لمحاربة الحزن الذي لم يفارقني لسنوات..

✦ والمنزل الذي لم يكتمل بناؤه .. هل هو احد اسباب حزنك ؟ تقول ام سمير. – كنت قد ادخرت مبلغاً مناسباً وبعثت حصة زوجي في سيارة كان يشارك بها شقيقه لانتكمن من بناء قطعة الارض التي كان يملكها فبعد ان ظل مفقوداً ولم يحصل على "امتياز" الشهيد والاسير ضاعت فرصته في الحصول على قطعة ارض او راتب جيد ويثبت من عودته كما كنت امل لبيني منزله بنفسه، وهكذا قررت بناء بيتنا الصغير وما ان اكملت السقف بأبسط الامكانيات حتى نفذ المبلغ الذي أعدده لبناء.. وصار امامنا ان نختار ونتعاون لاتمامه بالتدريج .. وكان القرار الثاني هو الارجح بعد التصويت لاسيما اننا لم نتق

زجاج طبعاً "والنايلون" هو البديل الطبيعي في مثل هذه الظروف اما الكهرباء فتقوم على نظام "الجلل" وتكفي لتشغيل ثلاثة مصابيح ومروحتين ومسجل صيني المنشأ يرفقه عن صاحب المنزل الشاب وعروسه فلم يمض وقت طويل على اقتارانه بتلك الفتاة البسيطة القائعة حين فكر بضرورة بناء قطعة الارض الصغيرة التي كان يملكها والده المفقود..

يقول (سمير احمد) عن سكنة ابي غريب: – سنوات مرهقة قضيتها أنا ووالدتي وشقيقتي مع عائلة عمي كبيرة العدد وقليلة المورد المادي لغياب والدي في الحرب من دون ان يعرف احد شيئاً عن مصيره.. كنت وقتها في الثانية من عمري وتحملت والدتي الكثير لتساعدني على اتمام دراستي ولم يقصر عمي برغم قلة حيلته في رعايتي وتعويض عن غياب والدي.. لكن الظروف بدأت تزداد سوءاً بعد ان كبر عدد افراد عائلته وكثرت مطالبهم وكان لا بد ان اعمل لاعيل والدتي وشقيقتي على الاقل..

مؤخراً.. وامل قائلاً: من بين المهن التي مارستها نقل حديد التسليح الى الشاحنات وكادت تودي بحياتي فقد سقطت من الشاحنة على الحديد واصبت عدة اصابات بقي لي منها



للسكن في أي بيت لكنه ضم عائلة صغيرة سعيدة بالعيش فيه، فقط لانها حصلت على سقف حقيقي .. أخيراً..

شيد البيت من "البلوك" ولم تحط ارضية حجراته الثلاث بالبلاط ولا حتى بالاسمنت اما جدرانها فمازال بعضها بحاجة الى "تبييض" وشبابيكه من دون

العراق في مهرجان اصيلة الدولي لسرح الطفل

الامير وتنفيد الموسيقى معزز عبد الكريم واختيار الازياء والأقنعة صبيحة هادي والاكسسوار جاسمية محمد. وتحدثت المسرحية عن التضامن والتعاون بين الجماعة والافراد ضد الاشرار كما يقول معدّها ومخرجها الفنان عباس الخفاجي من خلال حكاية الحيوانات المسالمة التي تتعرض دوماً الى تكاليف وقسوة الحيوانات المتوحشة والطامعة مؤكداً ان المسرحية تحرص على اشاعة القيم التربوية والبناء الايجابي وتمجيد العمل والشجاعة والتفاؤل على الرغم من شراسة الصراع مع القوى الشريرة.

يذكر ان هذه المسرحية سبق ان عرضت في مهرجان مسرح الطفل الذي اقامته الدائرة اواخر العام الماضي وحقت صدى طيباً لدى المعنيين بمسرح الطفل .

بغداد- الصداق يشارك العراق في مهرجان اصيلة الدولي لسرح الطفل الذي يقام في المغرب في الاول من تموز المقبل بمشاركة الدول العربية: سوريا والأردن وتونس ومصر والسودان وليبيا ولبنان والبحرين والكويت والسعودية فضلاً عن المغرب الدولة المضيفة..

وسيمثل العراق في هذه الدورة التي اطلق عليها دورة الفرقة الوطنية للتمثيل التابعة لدائرة السينما حيث ستقدم مسرحية (الطائر والتعلب) إعداد وإخراج الفنان عباس الخفاجي وتمثيل الفنانين : مناف طالب ونجم الربيعي وازهار العسلي وعدي عبد الستار وماجد عبد الجبار وفريد عواد وآخرين في حين تولي مهمة تصميم الديكور حسين غريب وتصميم وتنفيذ الاضاءة جاسم وحيد وكلمات الاغاني ضياء الميالي والحنان عبد الامير الصراف وسامر عبد

الاء حسين بدور الملكة عالية في مسلسل (رياح الماضي)



وبهجت الجبوري وريكاردوس يوسف وكنعان علي وايد الطائي وزيد الهلالي وسعد محسن. يذكر ان الفنانة آلاء حسين عرفت بأدوارها المتميزة في التلفزيون التي كان اخرها مسلسل (مناوي باشا) الذي قدمت فيه شخصية (احلام) زوجة (جوهريك) الذي جسد شخصية الفنان المتألق عبد الخالق المختار وكلاهما أي شخصية (احلام) و (الملكة عالية) يختلضان في الشكل والمضمون..

شرح صورة: الاء حسين بدور الملكة عالية في مشهد من المسلسل (رياح الماضي).

انضمت الفنانة الاء حسين الى اسرة المسلسل التلفزيوني الجديد (رياح الماضي) الذي كتبه عطوان ويخرجه لحساب قناة السومرية الفضائية الفنان نبيل يوسف..

الفنانة آلاء حسين تجسد في هذا المسلسل الذي تدور احداثه للمرحلة الممتدة ما قبل قيام الحكم الوطني في العراق عام ١٩٢١ وحتى مذبحه الجسر عام ١٩٤٨ بكل ما انطوت عليه من تطورات سياسية واجتماعية واقتصادية حاسمة شخصية الملكة عالية التي تعد من الشخصيات المحورية والرئيسية في المسلسل الذي سيشترك فيه نخبة من الميع نجوم التلفزيون في العراق بينهم: عبد الخالق

توم كروز تقدم للزواج من صديقته في بسرج ايفل

صرح النجم السينمائي توم كروز الجمعة الماضية انه تقدم للزواج من صديقته الممثلة كاتي هولمز في برج ايفل الشهير في باريس اثناء زيارة يقوم بها للترويج لفيلمه الاخير "وور اوف ذي وورلدز" (حرب العوالم).

وقال نجم هوليوود خلال مؤتمر صحافي "تقدمت للزواج من كاتي لان باريس مدينة في غاية الجمال والرومانسية". و اضاف ان صديقته "قالت نعم".

وعلى سؤال حول تاريخ الزواج قال كروز "سنحدد موعداً قريباً". والممثل البالغ من العمر ٢٤ سنة، يخرج منذ ثلاثة اشهر مع هولمز (٦٢ عاماً). وشككت وسائل الاعلام الاميركية في الاسابيع الاخيرة في طبيعة هذه العلاقة، مشيرة الى انها قد تهدف الى اعطاء زخم لمسيرته كروز وهولمز المهنية.

إبداع الأطفال.. في قاعة الواسطي

على قاعة الواسطي في مبنى وزارة الثقافة الكائن في حي زبونة (دار الازياء العراقية سابقاً) اقامت جمعية لنا لفضول الأطفال بالتعاون مع وزارة الثقافة حفل إبداع معرض لرسوم الأطفال تحت عنوان (معرض إبداع لرسوم الأطفال) وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأحد الموافق ٢٠٠٥/٩/١٩ والدعوة عامة.

حبيببي.. عدد جديد

صدر مؤخراً العدد الرابع من مجلة (حبيببي) وهي مجلة شهرية تعنى بأدب الأطفال حررها نخبة من المربين والشعراء المختصين بأدب وتربية الاطفال.. وضمنت صفحات المجلة رسوماً ملونة توضح أفكارها وتضفي عليها الوناء مبهجة.. حفل عدد وعبد الاله رؤوف وأثير ساطع وعلاء كاظم وجليل خزل وفاخر حسين وغيرهم...

صفتها المجلة رسوماً ملونة توضح أفكارها وتضفي عليها الوناء مبهجة.. حفل عدد وعبد الاله رؤوف وأثير ساطع وعلاء كاظم وجليل خزل وفاخر حسين وغيرهم...

حبيببي

الآن في الاسواق

العدد الجديد من حبيببي

مجلة المرأة الأولى في العراق

عصيفة اسكندر...
خمسون عاماً
والف أغنية

أميرة كاظم... أول عراقية
تحرز الذهب في بطولة عربية للمعاقين

تقديم المرأة العربية
الأميرة خبير الحقيقة